

البرهان في علوم القرآن

لم يكن المراد كل واحد واحد من الآية لم تحسن الزيادة في التأكيد بدليل الاستثناء بعده من قوله الا امراته ومنها قصد تحقيق المخبر به كقوله تعالى إني جاعل فأكد بإن وبإسم الفاعل مع أنهم ليسوا بشاكين في الخبر .
ومثله انك ميت وانهم ميتون .
وقال حاكيا عن نوح انك ان تذرهم يضلوا عبادك .
ومنها قصد اغطية السامع بذلك الخبر كقوله انك لمن المرسلين .
ومنها الترغيب كقوله فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم 6 اكده باربع تأكيدات وهي ان وضمير الفصل والمبالغتان مع الصفتين له ليدل على ترغيب العبد في التوبة فانه اذا علم ذلك طمع في عفو وقوله لاتحزن انك معنا .
ومنها الاعلام بان المخبر به كله من عند المتكلم كقوله فاما يأتينكم مني هدى دون الاختصار على يأتينكم هدى قال المفسرون فيه اشارة الى ان الخير كله منه .
وعليه قوله قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور قد جاءكم برهان من ربكم